تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الإنسان ٢٢-آخرها و سورة المرسلات كاملة | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد حياكم الله جميعا في هذا اللقاء المبارك ونستكمل ما توقفنا عنده - 00:00:00

وهي سورة الانسان وحيث ان هذه السورة تتحدث عن امور غيبية حقيقة منها خلق هذا الانسان وانه لم يكن شيئا مذكورا وان الله خلقه ولم يكن له اي اثر قبل الخلق - 00:00:15

لا يذكر ابدا ولا يعرف فا اوجده الله سبحانه وتعالى حتى جاء في بعض يعني في بعض الاثار انه قيل ان الله خلقه اصبح ملقي ملقيا على الارض وليس فيه روح - 00:00:35

ومضى مدة من الزمن وهو لا يتحرك الجثة ملقى على الارض ليس فيه روح ثم نفخ الله فيه الروح وقام وتحرك واخبر الله عنه وعن عن خلقه وعن نشأته وعن هدايته - 00:00:53

ثم تبين الله سبحانه ثم بين ان الناس انقسموا قسمين آآ منهم الشاكر ومنهم الكفور. ثم بين سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى اه يعني مآل الطرفين مآل الفريقين اما الى الجنة وهم الفائزون الابرار واما الى النار وهم اصحاب جحيم - 00:01:10

اه اهل اهل الضلال وذكر الله سبحانه وتعالى يعني استطردت الايات وبسطت الايات الحديث عن نعيم اهل الجنة بايات كثيرة جدا في نهاية المطاف ونهاية الكلام في نعيم اهل الجنة - 00:01:31

يقول الله سبحانه وتعالى بعدها في ختام هذه الايات لما قال ان هذا كان لكم جزاء يعني ان هذا المذكور من النعيم والجزاء الجزيل من الله سبحانه والعطاء الجميل. هذا كان لكم جزاء على ما قدمتم من الاعمال الصالحة - 00:01:50

وفي هذا يا اخوان لفتة جميلة الى ان الانسان يسارع الى ربه كما قال موسى عليه السلام قال وعجلت اليك ربي ترضى فان فان التعجل الطاعات والمسارعة للطاعات هي فيها رضا لله سبحانه وتعالى. ولذلك جاء في بعض الاثار ان الصلاة في اول وقتها هي رضا الرحمن - 00:02:07

هي رضا الرحمن اه هنا يقول وكان سعيكم ها ان هذا كان لكم جزاء على ما قدمتم من الاعمال وكان سعيكم مشهورا اي ان الله سبحانه وتعالى يجازي على القليل الشيء الكثير - 00:02:31

وهو سبحانه وتعالى شكور وهو شيء من اسمائه الشكور الذي يجازي على القليل الشيء الكثير. فانت تقدم الحسنة والله يضاعفها لك بعشر حسنات وباضعاف اضعاف اضعاف لا حد له ولذلك قال كان سعيكم مشكورا. القليل الذي تقدمه يجعل الله لكم يجعل الله لك فيه خير عظيم - 00:02:47

ولذلك شوف جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت رجلا يتقلب في الانهار الجنة رأيت رجلا يتقلب في انهار الجنة في غصن ازاحه عن الطريق في غصن ازاحه عن الطريق - 00:03:10

الانسان لا يستحقر من هذه الاشياء. قال الله سبحانه وتعالى وكان سعيكم مشكورا هذا الخبر يا اخوان هذا الخبر هذا الخبر الذي اخبر الله به في كتابه من اين اتى به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:33

انما اتى به عن طريق الوحي وان الله هو الذي تكلم به. وان الله هو الذي اخبر به وانه انزله سبحانه وتعالى. الحق الذي لا يقول الا

الحق. قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر - 00:03:49
الجنة وذكر خلق الانسان قبل ذلك قال انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. اي هذا القرآن وهذا الوحي هو من عند الله. والذي له سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. اي هذا القرآن المنزل هو كلام الله وهو الذي انزله الله - 00:04:01
من السماء انزله الله سبحانه وتكلم به فيه الوعد وفيه الوعيد وفيه الامر وفيه النهي وفيه الشرائع وفيه الاخلاق خذ بهذا القرآن وتمسك به واعلم ان ان القرآن وان الايمان والطاعة والعمل الصالح يحتاج منك - 00:04:21
يحتاج منك الى صبر الى صبر واحتساب ولذلك قال بعد ماذا؟ قال فاصبر لحكم ربك اصبر لحكمه القدري وحكمه الشرعي اصبر الله سبحانه وتعالى وتحمل وطع ربك ولا تطع اهل الضلال. لا تطع اهل الضلال - 00:04:41
لا تطعهم فانهم لا يفيدونك شيئا. ولذلك قال ولا تطع من هؤلاء المعاندين المكابرين لا تطع منهم اثما صاحب معصية واثم ولا كفورا لا زال في كفره وفجوره وفسقه لا هذا ولا هذا - 00:05:01
قال واذكر اسم ربك وتبت واذكر اسم ربك بكرة واصيلا يأمركم يأمرك الله سبحانه وتعالى امام هذا الكتاب العظيم وهذه الدعوة العظيمة يأمرك الله عز وجل الصبر والاحتساب والتحمل ثم ايضا يأمرك باي شيء بذكره سبحانه وتعالى فان ذكره سبب - 00:05:22
سبب في الصبر وسبب في التزود من الطاعات والاعانة فان الذكر يعينك على طاعة الله سبحانه وتعالى. قال واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. بكرة اول النهار واصيلا اخر النهار حتى ذكر بعض اهل العلم ان يدخل في هذا - 00:05:46
الصلاة الصلوات تدخل في ذلك الصلوات فان الصلوات صلى في اول النهار وفي اخره. ولذلك قال بعدها قال بعدها ومن الليل فاسجد له اكثر من السجود واكثر من الصلاة واكثر من الطاعة وسبحه ليلا طويلا. اطل سجودك واطل طاعتك واكثر - 00:06:05
واكثر واكثر من الصلاة. فان الصلاة سبب في الاعانة على الصبر والاعانة على وعلى ما يحتاجه الانسان وتفرج كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة قالوا من الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. كما جاء في اول المزمل قم الليل الا قليل نصفه او انقص منه - 00:06:28
او انقص منه قليلا او زد عليه قال هنا قال قال ان هؤلاء اي هؤلاء الكفار هؤلاء الكفار المعاندون الذين ردوا دعوتك يحبون الدنيا يحبون العاجلة وتطمئن قلوبهم للعاجلة ويذرون الاخرة ينسون ويهملون - 00:06:52
ورائهم يوما ثقيلا وهو يوم اليوم الاخر اليوم الثقيل هو يوم الاخر الذي سيقفون فيه امام الله في يوم مقداره خمسين الف سنة خمسين الف سنة في يوم قال الله فيه في حق الكفار - 00:07:14
يوم يوم عسر وقال على الكافرين غير يسير ثم قال سبحانه وتعالى في بيان هذا اليوم العظيم الذي سيقفون امامه اراد سبحانه وتعالى ان يثبت لهم هذا اليوم اه اراد ان يستدل عليهم بدليل عقلي - 00:07:30
دليل عقلي هذا دليل البعث ولذلك قال نحن خلقناهم اوجدناه من الادب وشددنا اسرهم اي احكمنا خلقتهم ولما يقول اسرهم يعني سائر الخلق من العقول والابصار والسمع والقلوب والاجساد والعظام واللحم كل هذا هو الذي شدد اسرنا. وشدد واكمل خلقتنا في احسن تقويم - 00:07:48
الله سبحانه وتعالى تهديدا لهم وبيان لقدرته على نشأة على نشأة البعث قال واذا شئنا بدلنا امثالهم تمديدا ثم ختم سبحانه وتعالى هذه السورة لان هذه السورة وما يسمعها ويسمعه الناس وهذا القرآن هو تذكرة. يتذكر به من تذكر ويتعظ به من يتعظ - 00:08:19
من شاء اتخذ الى ربه سبيلا طريقا موصلا الى رضا الله والفوز بجنات النعيم فمن شاء اتخذ لربي سبيلا ثم بين الله سبحانه وتعالى انه ليس لاحد مشيئة خارجة عن مشيئة الله - 00:08:42
كل مشيئة تحت مشيئة الله وكل ارادة تحت ارادة الله سبحانه ولذلك قال وما تشاؤون الا من يشاء الله الا ان يشاء فمشيت فمشيئة الله نافذة. ومشيئة المخلوق غير نافذة الا بارادة الله سبحانه وتعالى - 00:08:56
ولا يمكن ان تفعل شيئا الا اراد الله ان تفعله فاذا لم يرده الله لا يمكن للانسان لا يمكن ان ان يفعله الانسان والله سبحانه وتعالى ومشيئته عن علم ولذلك قال ان الله كان عليما حكيما. فله الحكمة - 00:09:14

وله الهداية وله العلم التام ويهدي من يشاء ويظل من يشاء ولذلك قال يدخل من يشاء في رحمته يهدي من يشاء في رحمته ويخص من يشاء من عباده لاسباب السعادة والنجاة - 00:09:31
الظالمين اهل الضلال الذين اختاروا الشقاوة وهو الضلال اعد لهم عذابا اليما. بسبب ظلمهم وعداوتهم وكفرهم وعنادهم بهذه تنتهي السورة هذه العظيمة وننتقل الى السورة التي تليها وهي سورة المرسلات - 00:09:47
وسورة المرسلات من فضائلها ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث في احدى نساء نساء احدى نساء احدى نساء الصحابة واظنها ام الفضل وام الفضل هذه زوجة العباس - 00:10:07
زوجة العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم قالت قالت كان اخر ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في حياته في صلاة المغرب والمرسلات عرفا صلى الله عليه وسلم وبعدها لم يصلي بالناس - 00:10:27
صلى الله عليه وسلم. قرأ سورة المرسلات في اخر حياته لما سمعت رجلا او سمعت احدا يقرأ سورة المرسلات قالت ذكرني بقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخر ما سمعت منه انه - 00:10:42
ومن ايضا الاثار الواردة في المرسلات ان ابن مسعود رضي الله عنه كان من السابقين في الاسلام قال يقال ذهبت انا ونفر ومعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منى في مكة في مكة في منى في - 00:10:58
فلجأنا الى غار ودخلنا فيه اه لما دخلنا فيه فاذا فيه حية اه لما قال قال النبي قال اقتلوها فلما تبادروا لقتلها مرة دخلت في جحرها وقال صلى الله عليه وسلم - 00:11:15
كفيتم شرها وكفى الله وكفاه الله شركم قال ابن مسعود فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم علينا سورة المرسلات. يعني انزل الله عليه سورة المرسلات قال ابن مسعود فاخذتها منفي النبي صلى الله عليه وسلم طرية - 00:11:31
هذا طرية يعني حديثة النزول هذه تدل على اثار تدل على هذه السورة سورة المرسلات سورة تتحدث عن عدة امور اولا ان الله اقسم بهذه الامور اقسم بالمرسلات والعاصفات والناشرات والفارقات - 00:11:50
هذه الامور اربعة امور المرسلات والعاصفات والناشرات والفارقات والملقيات خمسة اشياء اقسم الله بها على اي شيء على ان يوم القيامة واقع وانه حاصل ثم ذكر احوال هذا اليوم ومقدمات هذا اليوم. فان النجوم تطمس وتذهب - 00:12:13
ويذهب نورها ولا يبقى لها شيء وان السماء تتشقق وتتفرج تصبحوا فرجا وشقوقا بعدما كانت مستوية حسنة المنبر والجبال تذهب تذهب وتنسف ولا يبقى لها اثر وتصبح كالصوف المنفوش الرسل - 00:12:37
قد وقتها الله وجمع رسل الرسل هم الذين ارسلوا للبشر وهم الانبياء وقت الله لهم موقتا يوم القيامة ليفصل بينهم وبين اقوامهم هذه مقدمات اقسم الله بهذه الامور على ان يوم القيامة واقع. وذكر المقدمات - 00:13:00
ثم ذكر ما ذكر سبحانه مظاهر قدرته سبحانه وتعالى من مظاهر قدرته التي ذكرها الله سبحانه وتعالى هنا انه اهلك الاولين هو انه خلق الانسان من خلق الانسان الضعيف من نطفة - 00:13:22
وجعله يمر باطوار حتى يخرج الى هذه الدنيا ثم ذكر خلق الجبال واجراء الانهار ثم في الاخير في السورة بين الله حال المعاندين للكفار وحال المتقين الفائزين ولام اولئك كفار على انهم لم لم يتبعوا الشرع ولم يؤمنوا - 00:13:37
هذه يعني مجمل هذه السورة ونبدأ بها على بركة الله قال الله في اولها والمرسلات والمرسلات عرفا هذا قسم من الله. والله يقسم بما شاء ولا يقسم الله سبحانه وتعالى الا بعظيم - 00:14:01
وقال والمرسلات عرفا. والمراد بالمرسلات هنا اختلف المفسرون فبعضهم قال هي الملائكة وبعضهم قال هي الرياح التي يرسلها الله ويحتمل هذا ويحتمل هذا والله اعلم فعلى القول بانها المرسلات حرة اي انها الملائكة يرسلها الله سبحانه وتعالى بشؤون القدر والتدبير في العالم كله وفي الكون - 00:14:16
كله فهي ترسل يرسلها الله منها الرسل منها الرسل ومنها جبريل الذي ينزل بالرسالات ومنها ميكائيل الذي ينزل بالارزاق. ومنها الذين يقبضون الارواح. ومنها الذين يحضرون مجالس الذكر وغيرها. فالملائكة - 00:14:39

منطلقة فهي مرسلة من الله سبحانه وتعالى قال عرفا اي بالحق والعرف ولا لا الامور المنكرة ولا بالعبث وانما تنزل بالحق وقال في العاصفات عصفا وهذا على تفسير الملائكة انها تنطلق في الجو - 00:14:59

سرعة الريح تعصف عصفا او نقول انها الريح يعصفها الله عصفا قال والناشرات نشرا الملائكة تنشر ما امرت به تنشر الخير تنشر الرسالات تنشر الارزاق تنشر ما امر الله بها وكلفها. او ان الريح - 00:15:20

انشر للسحاب والله اعلم قال فالملقيات ذكرى الملائكة تلقي اشرف الاوامر الذكر تلقيها تلقي هذه هذه الذكر على من يشاء الله من عباده على رسله قال عذرا او نذرا اي هذه الملقيات وهذا الذكر الذي ينزله الله سبحانه وتعالى اعذار وانذار للناس - 00:15:41

انذار وتحذير للناس واعذار لهم حتى لا يحتجوا على الله حتى لا تكون له حجة على الله قال الله سبحانه لما اقسم بهذه الامور الخمسة المرسلات والعاصفات والناشرات والملقيات والفارقات والملقيات. قال الله سبحانه وتعالى والفارقات فرقا اي تفرق الارزاق تفرق ما يأمرها الله به. او - 00:16:05

تفرق في السحاب هذه السحب والله اعلم قال قال انما توعدون اي ما نعدكم به من البعث والجزاء والحساب والجنة والنار لواقع حتما لا بد ان يقع بلا شك ولا ارتياب - 00:16:33

لابد ان يقع قال انما توعدون ثم بدأ يخبر سبحانه وتعالى عن واهوال يوم القيامة وبدايات يوم القيامة فقال فاذا النجوم طمست تطمس وتمحى النجوم ويذهب نورها ولا يبقى لها اثر - 00:16:51

حتى جاء في سورة اخرى ان الكواكب تنتثر وان النجوم انكدرت يعني ذهب ضوئها ولا يبقى لها اثر وتتناثر وتسقط لانها خلاص انتهت وظيفتها. قال واذا الجبال واذا السماء فرجت تتشقق السماء - 00:17:11

على عظمها وخلقتها العظيمة وجمالها وحسنها وبهائها نتشقق تصبح ابوابا كما قال سبحانه قال قال ستكون ابوابا وتتشقق السماء قال سبحانه وتعالى فاذ انشقت السما فكانت وردة كالدهان حتى قال في سورة اخرى قال والسمائك وتكون السماء كالمهل تذوب تذوب ولا يبقى لها اثر تذهب - 00:17:29

قال الله عز وجل يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب فلا تبقى تذهب قال واذا الجبال نسفت الجبال تمر بمراحل تدك الجبال وتنسف وتذهب وتسير قال سيرت الجبال سيرا وتنسف الجبال نسفا - 00:17:56

وتبس الجبال بسا فتذهب ولا يبقى لها اثر كالصوف المنفوش ترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب لا يبغون لها اثر هذا كله يحدث عند قيام الساعة قال الله عز وجل واذا واذا الرسل اقتت - 00:18:16

الرسل الذين ارسلهم الله يجعل لهم وقتا يجتمعون به مع اقوامهم. فيجازي الله ويحاسبهم على انهم اقاموا الرسالة وادوها وان امم يحاسبون على ما قدموا ان امنوا او كفروا قال - 00:18:34

لاي يوم اجلت هذه الرسل لماذا اوقتت واجلت ليوم؟ قال ليوم الفصل ما هو يوم الفصل هو يوم القيامة سماه الله فصل لان الله يفصل بين الخلائق بعضهم ويحاسب كل ويحاسب كل واحد - 00:18:52

انفراد ويجازي كل شخص على ما قدم هذا يوم الفصل كما قال الله عز وجل قال ان يوم الفصل كان ميقات اي مؤقتا. قال الله بعد ذلك ويل يومئذ للمكذبين - 00:19:11

تهديد مواعيد شديد لمن يكذب بهذه الاخبار ذكر الله في هذه السورة ذكر الله هذه الاية ويل يومئذ المكذبين كررها عشر مرات ستأتيك الان عشر مرات مكررة. كل ذلك تهديد وتخويف لمن يكذب بهذه الاخبار ولمن يكذب بالقرآن ويل يومئذ للمكذبين - 00:19:26

ثم بدأ الله سبحانه وتعالى يخبرك بقدرته بقدرته العظيمة قال الم نهلك الاولين او معاذ ونوح وثمود وقوم فرعون اهلكهم الله كلهم الم نهلك؟ وهذا استفهام تقريري اي قد اهلكناهم - 00:19:51

وذهبنا بهم ولم يبقى لهم اثر. الم ناويين ثم نتبعهم الاخرين من جاء بعدهم اتباعهم بالعقوبات قال الله عز وجل كذلك نفعل بمن بالمجرمين لان هؤلاء اصحاب جرائم واصحاب واصحاب معاصي وكفر - 00:20:11

يستحق العقوبة قال كذلك نفعل المجرمين نفعل بهم وبغيرهم. فهذه سنة الله لمن اجرم وعصى وافسد النتيجة ومهما مهما طال به الامل ومهما طالت به المدة ومهما اعطي من الدنيا - 00:20:29
فان الله سيفعل به ما فعل من قبله وهذه سنة الله لا تتبدل هذه سنة الله في السابقين واللاحقين. وفي كل مجرم لا بد ان ينال عذابه وينال عقوبته ولذلك قال الله سبحانه قال ويل يومئذ للمكذبين. هذه الثانية - 00:20:47
تحديد مواعيد لمن يكذب بهذه الاخبار ثم قال سبحانه وتعالى في بيان قدرته قال الم نخلقكم من ماء مهين. ايها الانسان الذي اغتريت بنفسك وتكبرت على الله وعلى شرعه. وترد الرسالات ولا تؤمن بالله. ولا - 00:21:05
ولا ولا تعرف حق الله عليك. قال الله فيك وانت ضعيف مسكين. الم نخلقكم من ماء مهين هذا الماء المهين وهو في غاية الحقارة ما وهو الالماني الذي يخرج من الرجل ويخرج من من من اماكن قذرة - 00:21:24
انت مخلوق منها فلماذا تتكبر من ماء مهين قال الله عز وجل فجعلناهم في قرار مكين وهو الرحم يستقر به وينمو شيئا فشيئا الى قدر معلوم الى ان يريد الله هذا القدر - 00:21:43
يقدره سبحانه وتعالى للخروج لهذه الدنيا. فيخرج ضعيفا مسكينا لا يستطيع ان يتصرف بنفسه قال الله عز وجل في قرار مكين فقدرنا كبرنا هذا الجنين في ظلمات ثلاث ونقلناهم النطف من حال الى حال نطفة علقة مضغة - 00:21:58
ثم هذي المضغة اللحم جعلها عظاما كسى العظام لحما ثم اخرج اخرجه خلقا جديدا في احسن تقويم هذا تقدير الله. قال الله فنعم القادرون. فقدرنا فنعم القادرون نعمة يعني نفسه سبحانه وتعالى انه يثني على نفسه ويمدح نفسه بقدرته الدقيقة حيث كان قادرا سبحانه وتعالى - 00:22:21
لحكمته وموافق للحمد سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل ويل يومئذ للمكذبين. تهديد ثالث لمن يكذب بقدرة الله سبحانه وتعالى ويستبعد قدرة الله على على البعث قال الله عز وجل الم نجعل الارض كفاتا - 00:22:47
هاي على طبقتين تحت الارض وفوق الارض جعل الله الناس تحت الارظ وفوق الارظ. مكفوتة اي تظم الناس تحتها وفوقها. قال احياء فوقها وامواتا تحتها ثم قال وجعلنا فيها رواسي اي على هذه الارض المبسوطة جعل الله فيها الجبال الراسيات الشامخات الطويلة - 00:23:05
لماذا؟ لان لا تميد بهم وتتحرك وتضطرب قال واسقيناكم ماء فراتا. الله عز وجل خلق لك الارض وهيأها لك. وجعل فيها الماء والمرعى. اسقاك الماء الفرات الماء الماء العذب قال ويل يومئذ للمكذبين. تهديد واعيد لهم - 00:23:28
لهؤلاء المكلمين لما ذكر الله مظاهر قدرته سبحانه وتعالى في اهلاك الاولين وخلق الانسان الظعيف ثم جعل الارض له سواء يمشي فوقها او تحتها وجعل فيها الرواسي والانهار بعد هذا - 00:23:48
يحكي لنا سبحانه وتعالى مصير الفريقين وبدأ باهل الاجرام والضلال والمكذبين فقال انطلقوا ايها المكذبون انتم تكذبون بيوم القيامة؟ جاء يوم القيامة. انطلقوا انطلقوا بعدما حبسوا حبسا شديدا اطلقهم الله. قال انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. هذا الذي كنتم تكذبون به والنار التي امامكم انطلقوا - 00:24:13
الى هذه النار التي التي تظهر منها هذه هذه الدخان العظيم وينطلق الى الى العلو فيتشعب ثلاث شعب بشدته وقوته وهذا واقع حتى في نار الدنيا اذا احترقت منطقة كاملة او او مكان واسع تجد الدخان يرتفع ويتصاعد ثم يتشعب ثلاث شعب - 00:24:38
قال الى ظل ذي ثلاث شعب هذا الظل ظل الدخان حار حار قال وظل من يحموم في سورة اخرى قال لا ظليل لا يتظللون به ولا يغني من اللهب. لهبوه حار وظله حار - 00:25:01
ثم اخبر عن هذه النار الشديدة التي انطلقوا اليها فقال انها ترمي هذه النار بشرر كالقصر. الشرر الشرار الذي يخرج من النار فرار الدنيا صغير صغير جدا يعني كيف تقيس بمقاص الصغير جدا؟ اما شرر النار - 00:25:18
كالقصر كالمبنى الكبير العمارات القصور من من البنايات الكبيرة ترمي بك بشرار كالقصر الله العفو والعافية. قال كانه اي هذا الشرر جمانة صفر كأنه الجمل تعرف الجمل البعير صفر يقول البعير السوداء التي تميل الى الصفرة تعطي بالصفرة فالشرر - 00:25:39

هذا لونه وعلى سرعة الجمل بانطلاقة. فتنطلق الشرر من النار وتسقط على اصحاب على اصحاب اهل النار اسأل الله العفو والعافية. قال ويل يومئذ للمكذبين لمن يكذب بالنار فانه الان يراها امامه. وتوصف له - 00:26:08

انه يراها رأي العين ويل يومئذ للمكذبين. ثم اخبر عن اصحاب النار انهم لا يتكلمون. ولا يسمح لهم بالنطق قال هذا يوم لا ينطقون فيه ولا يتكلمون ولا يؤذن لهم فيعتذرون لا هم يتكلمون ولا يقبل منهم عذر فيعتذرون قال - 00:26:28

ويل يومئذ للمكذبين. ثم قال هذا يوم الفصل جمعناكم ايها المجرمون ايها المكذبون ايها المنكرون لهذا اليوم جمعناكم في هذا اليوم العظيم بمعناكم والاولين لستم فقط انتم يجمع الله فيه الاولين - 00:26:48

والاخرين قال فان كان لكم كيد وقوة فكيدوني اين قواتكم وتدعون بها؟ اين الذي يقول انا سافعل وافعل؟ اين القدرة؟ واين السلطان؟ واين الاعوان والانصار ما في. اكيدوني قال ويل يومئذ للمكذبين - 00:27:05

قال بعدها في اخباره سبحانه وتعالى عن اهل الجنة وعن اهل اهل والابرار واهل الجنة والفائزين الفائزين بالعمل الصالح يخبر الله عن مآلهم وعن وعن مصيرهم وعن نتيجة اعمالهم قال ان المتقين - 00:27:25

في ظلال وعيون ظلال الجنة والعيون لو سألنا يا اخوان ليش قال في ظلال ولم يقل ان المتقين في جنات مثلا في كما في سورة اخرى قال في ظلال السبب انه ذكر ظل الكفار - 00:27:46

قالوا ظل من يحموم وقال في ظل الكفار سؤال في ظل الكفار قال انطلقوا الى ظل ذي ثلاثة شعب ذكر هنا في ظل المتقين قال في ظلال وعيون العيون السارحة الجارية - 00:28:04

وفواكه مما يشتهون فواكه مما يريدونه. وتأمل كلمة فواكه جاءت بصيغة جمع لا حد لها مما يشتهونه ويريدونه امامهم ثم يقول الله لهم كلوا واشربوا. وتقول الملائكة لهم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. هذا النعيم لكم فكلوا - 00:28:25

هنيئا من غير منغص ولا مكدر ولا ينقطع عنكم. وليس وراءه افة او نقص او يعني اه او منقطع او زائل. هنيئا بما كنتم تعملون بسبب اعمالكم الصالحة والانسان يدخل الجنة برحمة الله ثم بسببه - 00:28:48

ثم باسبابه فالاسباب لها اثر قال بما كنتم تعملون بما كنتم تعملون. قال الله عز وجل انا كذلك نجزي المحسنين نجزي المحسنين كما جزينا المكذبين المجرمين. نجزي المحسنين على احسانهم. يجزي على كل من احسن في عبادة ربه - 00:29:07

واحسن الى عباد الله فانت تحسن في عبادتك مع ربك تحسن صلاتك وتحسن عملك الصالح ودعائك وجميع اعمالك مع الله وتحسن الى الخلق في تعاملك معهم والاحسان اليهم وفي اخلاقك الطيبة معهم. قال قال سبحانه وتعالى - 00:29:31

انا كذلك نجزي المحسنين. قال الله ويل يومئذ للمكذبين بهذا النعيم. الذين يكذبون بهذا النعيم هذه عقوبة ويل يومئذ للمكذبين. قال الله عز وجل في حق الكفار المجرمين قال لهم في الدنيا قال كلوا في الدنيا - 00:29:51

وتمتعوا في هذه الدنيا قليلا ايام قليلة انكم مجرمون انكم مجرمون فهو حكم عليهم بالاجرام لكثرة جرائمهم الويل يومئذ للمكذبين. ثم بين سبب عقوبتهم قال واذا قيل لهم اركعوا وصلوا واسجدوا لله واعبدوا الله لا يركعون. ولا يخضعون لله. قال الله عز وجل ويل - 00:30:10

يومئذ للمكذبين. ويل يومئذ للمكذب اعيد هذه الاخيرة والعاشرة هذا هذه الاخيرة تتكرر معنا والله عز وجل فبأي حديث بعده يؤمنون. تؤمن باي شيء؟ تؤمن بالكذب والباطل؟ والاجرام؟ اي حديث - 00:30:33

بعد هذا الحديث الصدق وبعد هذا وبعد هذه الادلة والبراهين وهذا الكلام الصريح وهذي الاخبار الطيبة. اي حديث بعد ذلك تستطيع ان ان تؤمن به. اذا لم تؤمن بهذا القرآن فانك لن تؤمن بمثل هذا بمثل هذا الكلام - 00:30:51

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعفو والعافية. وان يمن علينا بالفوز في جنات النعيم. وان ينجينا واياكم من نار وان ينجينا واياكم من كل عمل يقربنا الى النار. نسأل الله ان يبعدنا من كل عمل يقربنا الى الى النار - 00:31:09

وان يرزقنا كل عمل يقربنا الى مرظاته والى جنات النعيم. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته اسأل الله ان يوفقنا لطاعته باذن الله واخبركم ايها الاخوان ان شاء الله الاسبوع القادم نبدأ بسورة النبأ عما يتساءلون - 00:31:28

وسيكون لقاؤنا ان شاء الله في مسجدنا سنبدأ ان شاء الله لقاء ودي ولمن شاء ان يحضر فليحضر سنجتمع في المسجد ثم نجتمع في الخيمة فمن احب ان يأتي فليأتي ومن لم يستطع نفتح له البرنامج برنامج زوم ويستمع وهو في مكانه - 00:31:48
والامر فيه سعة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يعيننا وجزاكم الله خيرا على حضوركم جزاك الله خير يا شيخ الله يجزاك خير ويجيبه. امين بارك الله فيك - 00:32:07